

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[477] الْآيَتَانِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّسَّا وَضَعَتْهُمَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهُمَا أُنْثَىٰ وَإِنِّي أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِيسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهُمَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) التفسير كيفية ولادة مريم : تعقيباً على ما جاء في الآية السابقة من إشارة إلى آل عمران، تشريح هاتان الآيتان بالكلام على مريم بنت عمران وكيفية ولادتها وتربيتها وما جرى لهذه السيدة العظيمة، جاء في التواريخ والأخبار الإسلامية وأقوال المفسرين أن "حنة" و "اشيع" كانتا أختين، تزوجت الأولى "عمران" (1) أحد زعماء بني إسرائيل،

1 - تفيد بعض الأحاديث أن "عمران" كان

نبيّاً ويوحى إليه، وعمران هذا غير عمران والد موسى، إذ بينهما 1800 سنة من الزمان. (مجمع البيان - وتفسير المراغي، ذيل الآية مورد البحث).